القدرة التنبؤية لأساليب الهوية بالاندماج الأكاديمي لدى طلبة السنة الجامعية الأولى

د. زهيـــر عبـــد الحميـــد النواجحـــة
استاذ غير متفرغ بجامعة القدس المفتوحة– رفح
Email: nawajha307@hotmail.com

تاريخ الاستلام : ٢٠١٩/١٢/٣١/٢٠٩
تاريخ القبـــول : ٢٠٢٠/٦/٢٨/١٢١

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

الملخص

هدفت الدراسة إلى تعرف أكثر أساليب الهوية شيوعاً، ومستوى الاندماج الأكاديمي، والتحقق مـــن القـــدرة التنبؤية لأساليب الهوية بالاندماج الأكاديمي، والكشف عن الفروق في أساليب الهوية، والاندماج الأكاديمي وفقـــاً لمتغير الجنس. وتكونت عينة الدراسة من (١٨٧) طالب وطالبة من طلبة السنة الأولى بالكلية الجامعية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث مقياس أساليب الهوية من إعداد بيرزونسكي (١٩٩٢) تعريـــب الباحـــث، كمـــا استخدم الباحث مقياس الاندماج الأكاديمي من إعداده، وأظهرت نتائج الدراسة أن الأسلوب المعلوماتي وأسلوب الالتزام جاء بدرجة مرتفعة، وجاء الأسلوب المعياري، و الأسلوب المتشتت التجنبي بدرجة متوسطة، وجـــاءت درجات الاندماج الأكاديمي مرتفعة، كذلك أشارت النتائج إلى قدرة الأسلوب المعلوماتي والمعياري والالتـــزام بالتنبؤ بالاندماج الأكاديمي، وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في (الأسلوب المعلوماتي،و أســـلوب الالتزام) تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث. بينما لم يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية فـــي (الأســـلوب المعياري، والأسلوب المتشتت التجنبي) تبعاً لمتغير الجنس. وكشفت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الاندماج الأكاديمي تبعاً لمتغير الجنس لجميع الأبعاد والدرجة الكلية لصالح الإناث

الكلمات المفتاحية: أساليب الهوية، الاندماج الأكاديمي.

The Predictive Ability of Identity Styles in Academic Integration among First Year University Students

Dr. Zuhair Abdel Hamid EL Nawajha
nawajha307@hotmail.com

Abstract

The study aimed to identify the most common Identity KStyles, and the level of academic integration, and to verify the predictive ability of Identity Styles, academic integration, and the detection of differences in the Identity Styles, and academic integration according to gender variable. The study sample consisted of (187) male and female students from the first year at the university college, to achieve the objectives of the study. The researcher used the Identity Styles scale prepared by Berzonsky (1992) translated by the researcher, and the researcher used the academic engagement scale prepared by him. The results of the study showed that the information Style and the commitment Style came at a high degree, and the normative style, and the diffuse–avoidant style came at a medium degree, and the degrees of academic Engagement were high, as well as the results indicated the ability of the information and normative Style and the commitment to predict academic engagement, and the results showed that there are statistically significant differences in (the information Style & the commitment Style) depending on the gender variable in favour of females. While it was not clear that there were statistically significant differences in (the normative style & diffuse–avoidant style) according to the gender variable. The results revealed that there are statistically significant differences in the averages of academic engagement depending on the gender variable for all dimensions and the overall score in favour of females.

Key Words: Identity Styles, Academic Engagement.

مشكلة البحث:

من المبررات التي قادت لإجراء هذا البحث، ما يُعانيه طلبة الجامعات من تدني مستوى الاندماج الأكاديمي والتكيف في البيئة الجامعية، وخصوصاً طلبة السنة الجامعية الأولى، فالانتقال المفاجئ من مرحلة الدراسة الثانوية إلى المرحلة الجامعية، يحمل في طياته الكثير من التغيرات النفسية والمعرفية والعاطفية، والتي تستحوذ على تفكير و وجدان الطالب، فالطالب الجامعي وبمجرد دخوله الجامعة يجد أشياء مختلفة للغاية عن البيئة المدرسية، من قبيل: الحجم الكبير للحرم الجامعي، والكليات المختلفة، و اكتظاظ القاعات الدراسية بالطلبة، و زمن المحاضرات الطويل، وكثافة المقررات الدراسية، والتي تحتاج إلى قدرات ومستويات تفكير عليا كالتحليل والتركيب والتقويم، والإشكاليات المتعلقة بأساليب التقويم، فقد يصعب على الطالب التكهن بطبيعة و أنماط التقويم المتبعة، وقد تختلف أساليب التقويم من أستاذ جامعي لآخر، والصرامة في معايير الحكم على الأداء، والأعباء الأكاديمية الثقيلة، و التنافس الشديد بين الطلبة، والذي يحتاج إلى الاعتماد الأكبر على الذات في إنجاز المهام الأكاديمية والبحثية، وبذل المزيد من الوقت والجهد للتميز والتفوق، والتكلفة المادية الكبيرة للدراسة الجامعية، ومما لا شك فيه أن صعوبة الاندماج الأكاديمي و التوافق والتكيف مع البيئة الجامعية، قد يكون بفعل عوامل متعددة، من بينها طبيعة سيكولوجية الشخصية، وتركيبة بنية الهوية الذاتية، فالتعايش والتعامل مع تلك المتغيرات، يفرض على الطالب أن يهيئ نفسه لمواجهة مختلف الظروف بشكل إيجابي، ولا يتأتى ذلك إلا بالانفتاح الواعي على التجارب المتميزة و الناجعة للآخرين، وسعة الأفق، وتقبل ثقافة الاختلاف، وتمثل المعلومات ومعالجتها، والتفاعل مع الأفكار والرؤى المتعددة، وتندرج تلك الخصائص ضمن مفهوم (أسلوب الهوية المعلوماتي)، ومن جانب آخر يتوجب تلافي تلك المهددات من خلال الابتعاد عن استخدام البدائل التعويضية، (كأسلوب الهوية التجنبي) من قبيل التشتت، والتسويف، والتأجيل، والانسحاب، (وأسلوب الهوية المعياري) كالانغلاق، والجمود، والتصلب. وعلاوة على ما سبق ذكره من مسوغات، فالحاجة تبدو ماسة لإجراء هذه الدراسة، وبخاصة في هذا التوقيت، فالأراضي الفلسطينية وتحديداً في قطاع غزة تشهد جملة من المشكلات والأزمات التي طالت مختلف مناحي الحياة، والتي أفضت إلى ظهور أنماط الهوية السلبية، من قبيل التجنب والتشتت والتأجيل والتسويف والخضوع والانقياد للغير والمسايرة، والتي قد تحول دون تحقيق الاندماج الأكاديمي. وفي ضوء ما تقدم تتبلور مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي. ما القدرة التنبؤية لأساليب الهوية بالاندماج الأكاديمي لدى طلبة السنة الجامعية الأولى؟ ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية.

١- ما أساليب الهوية الأكثر شيوعاً لدى أفراد عينة البحث؟

٢- ما مستوى الاندماج الأكاديمي لدى أفراد عينة البحث؟

٣- هل توجد قدرة تنبؤية لأساليب الهوية بالاندماج الأكاديمي لدى أفراد عينة البحث؟

٤- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس أساليب الهوية تعزى لمتغير الجنس؟

٥- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الاندماج الأكاديمي تعزى لمتغير الجنس؟

أهمية البحث:

- تبدت أهمية هذا البحث من أهمية المتغيرات التي تتناوله، فأساليب الهوية هي بمثابة روائز ومعايير يمكن من خلالها الكشف، عن منطقية التفكير، وتحديد درجة مقبولية السلوك، كما تكمن أهمية دراسة متغير الاندماج الأكاديمي لدوره في زيادة قدرة الطالب على تمثُّل المعلومات وتكييفها لتصبح جزءاً من بنيته المعرفية، وتطوير وتحسين قابليته التعليمية.
- تنبع أهمية البحث الحالي كونه يتناول مشكلة بحثية بالغة الأهمية، فمعرفة القدرة التنبؤية لأساليب الهوية بالاندماج الأكاديمي، قد يسهم في تقديم معلومات قيمة يمكن الاستفادة منها في مجال الارشاد التربوي والسيكولوجي، فالكثير من الطلبة يفشلون في اجتياز المرحلة الجامعية، نتيجة عدم قدرتهم على التكيف النفسي والاجتماعي، والاندماج المعرفي والعاطفي والسلوكي، فالإدراك المبكر لطبيعة التحديات التي تعيق عملية الاندماج الأكاديمي، يساعد في معالجتها والتغلب عليها، كما أن الوعي بأساليب الهوية التي يستخدمها الفرد في إدارة وتنظيم مجريات حياته، قد تمكن المختصين من توجيه و إرشاد الفرد.
- تبرز أهمية البحث الحالي من أهمية العينة التي يتناولها، كونهم يقعون ضمن مرحلة عمرية محددة (مرحلة المراهقة)، فطلبة السنة الجامعية الأولى بحاجة إلى المزيد من الاهتمام والرعاية، والبحث والدراسة، وخاصة أن العديد منهم تسيطر عليهم مشاعر الترقب والقلق من المستقبل، والخوف من التقييم السلبي، وقد تشكل هذه الاضطرابات عائقاً كبيراً أمام الاندماج الأكاديمي.
- يعتبر البحث الحالي من الأبحاث الأصيلة، وذلك في نطاق حدود علم الباحث، فمن خلال استعراض الدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات البحث، وجد الباحث فجوة معرفية في دراسة القدرة التنبؤية لأساليب الهوية بالاندماج الأكاديمي، كما يعد هذا البحث مدخلاً أساسياً ومهماً يستثير انتباه الباحثين في إجراء المزيد من الأبحاث على عينات وفئات عمرية مختلفة، كما قد تكون هذه الدراسة مفيدة للطلبة والمحاضرين، وواضعي السياسات التربوية، ومطوري المقررات والأنشطة التدريسية.

أهداف البحث:

١- معرفة أكثر أساليب الهوية شيوعاً لدى أفراد عينة البحث.
٢- معرفة مستوى الاندماج الأكاديمي لدى أفراد عينة البحث.
٣- التحقق من القدرة التنبؤية لأساليب الهوية بالاندماج الأكاديمي لدى أفراد عينة البحث.
٤- الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس كل من أساليب الهوية والاندماج الأكاديمي وفقاً لمتغير الجنس.

مصطلحات البحث:

أساليب الهوية Identity Styles

يعرفها بيرزونسكي (٢٠٠٤)Berzonsky بالاستراتيجيات المعرفية والاجتماعية التي يستخدمها الفرد في تفسير المعلومات وتوظيفها في تجاربه الحياتية. وتتحدد تركيبة الهوية وفق النموذجي النظري لبيرزونسكي بأربعة

أساليب توضح أوجه التشابه والاختلاف بين الأفراد في عملية بناء الهوية، وتتبدى هذه الأساليب بالتالي: أسلوب الهوية المعلوماتي، وأسلوب الهوية المعياري، وأسلوب الهوية المتشتت / التجنبي. وأسلوب الهوية الالتزام. (Hejazia, Lavasania, &Mazarei, 2011: 647)

ويعرف الباحث أساليب الهوية بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على المقياس المستخدم في البحث الحالي.

الاندماج الأكاديمي:Academic Engagement

ويعرفه مسكليننى (٢٠٠٦) McClenney، بالاستغراق القصدي والانشغال الواعي بالأنشطة الأكاديمية التفاعلية وغير التفاعلية ذات المغزى والتي تساهم في تحقيق النتاجات التعليمية، وتتحدد أبعاد الاندماج الأكاديمي بالدراسة الحالية بالتالي: الاندماج المعرفي، والاندماج الانفعالي، والاندماج السلوكي. (Dodge ,2015:16)

ويعرف الباحث الإندماج الأكاديمي بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على المقياس المستخدم في البحث الحالي.

حدود البحث:

الحد الموضوعي: القدرة التنبؤية لأساليب الهوية بالاندماج الأكاديمي لدى السنة الجامعية الأولى.

الحد المكاني: كلية مجتمع جامعة الأقصى بمحافظة خان يونس.

الحد الزماني: الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠١٩- ٢٠٢٠

الاطار النظري والدراسات السابقة

أولاً / أساليب الهوية:

يعد مفهوم الهوية(Identity) من المفاهيم الأكثر شيوعاً وتداولاً في النماذج النظرية والمداخلات البحثية، السياسية، والاجتماعية، والسيكولوجية، إلا أن علماء النفس تفردوا بتتبع مسارات نمو وتطور تركيبة الهوية الذاتية للأفراد، وتقديم تفسيرات متعددة للعوامل، التي تؤثر في صياغة وتشكيل الهوية، وللتمايز الحاصل في أساليب الهوية بين الأفراد، وهناك العديد من التصورات والنماذج النظرية للأنماط والأساليب التي تتألف منها الهوية الذاتية، كنموذج مارسيا Marcia ، وبيرز ونسكي Berzonsky

فبحسب النموذج النظري لمارسيا (١٩٦٦) Marcia فالهوية الذاتية للفرد تبدأ بالتبلور في سن المراهقة المتأخرة، وتتشكل خلال مرحلة البحث والتحري، واستكشاف الخيارات المتاحة، والمرتبطة بالقرارات المهنية والأيديولوجية، وتصنف الهوية إلى أربعة مراتب تبعاً لحالة بروز وغياب أزمة الهوية:

تحقيق الهوية: identity Achieved تتحقق الهوية الذاتية للفرد في حالة وصوله للأهداف التي يسعى لبلوغها، مثل اختيار التخصص الدراسي أو المهني، والالتزام بالمعتقدات والأدوار الحياتية.

الهوية المعلقة: identity moratorium هم الأفراد الذين في حالة بحث وكفاح مستمر من أجل اختيار المهنة، أو قضايا أيديولوجية (هم يعيشون في ظل أزمة الهوية). وغالباً ما يقوم هؤلاء الأفراد بالبحث التجريبي والفحص الدقيق للتحقق من صحة أية قضايا تخصهم.

الهوية المشتتة: identity diffusion ينطبق توصف الهوية المشتتة على الأفراد الذين ليس لديهم توجه مهني أو عقائدي محدد بغض النظر عما إذا كانوا قد مروا بفترة اتخاذ قرار أم لا. ويتسم هؤلاء الأفراد بالتسويف والمماطلة والتأجيل، وانخفاض في مستوى الوعي والمثابرة.

الهوية المغلقة: identity foreclosure هم الأفراد الذين لم يمروا بخبرات أزمة الهوية، ويتصف ذوي الهوية المغلقة بالحلول الجاهزة دون بذل أي جهد لفحصها وتفنيدها، والالتزام بما يفرض عليهم من مناصب مهنية وأيديولوجية. (Fearon, 2012: 5)

ووفقاً للنموذج النظري لبيرزونسكي (1989) Berzonsky فإن أساليب الهوية هي، عبارة عن استراتيجيات معرفية واجتماعية يفضل الأفراد توظيفها في معالجة المعلومات ذات الصلة بهويتهم الذاتية، واتخاذ القرارات الشخصية، وإدارة الصراع، والتفاوض بشأن المشاكل المتعلقة بالهوية. ووفقًا لهذا النموذج، يتشكل الإحساس بالهوية من خلال الإدراك والتفاعل مع البيئة المادية والاجتماعية، وتتبدى أساليب الهوية وفقاً للنموذج النظري لبيرزونسكي بالأساليب الآتية.

الأسلوب المعلوماتي: informational style هو أسلوب يتسم صاحبه بمستوى مرتفع من التعقيد المعرفي، واليقظة الحاسمة، والحاجة إلى الإدراك، والتكيف مع التركيز على المشاكل، والحكم الذاتي، والمثابرة المعرفية والانفتاح على الخبرات، والبحث عن المعلومات ذات الصلة وتقييمها قبل اتخاذ القرارات المواقف الحاسمة، والاستعداد لمراجعة الجوانب ذات الصلة بهويته عندما يواجه معلومات مختلفة عن نفسه.

الأسلوب المعياري: normative style يعتمد ذوي هذا الأسلوب على الوصفات الجاهزة والتوقعات الصادرة عن الناس الآخرين والمهمين في حياة الشخص (مثل الآباء وذوي الشأن والمكانة الاجتماعية) وخاصة عندما يواجهون مشاكل تتعلق بالهوية، ويتسم صاحب هذا الأسلوب بحيوية الضمير، والجمود الفكري، والالتزام الراسخ بالدفاع عن قيمه ومعتقداته، والمحافظة على الإرث الثقافي.

الأسلوب التجنبي- المتشتت: diffuse–avoidant style يتسم ذوو هذا الأسلوب بالعصابية وتجنب الصراعات الشخصية والمشاكل المتعلقة بالهوية؛ والمماطلة وتأخير اتخاذ القرارات حتى في ظل الظروف الطارئة والملحة والتي تتطلبها مسارات العمل المختلفة، كما يتصف هؤلاء الأفراد باستيعاب السلوكيات ووجهات النظر حول المطالب الاجتماعية الحالية، دون إجراء مراجعة لها، كما يصاب هؤلاء الأفراد بحالة من الذعر ما قبل صدور القرارات، ويستخدمون ميكانزيمات الدفاع الأولية والممارسات غير التكيّفية في المواقف الحاسمة.

أسلوب الالتزام:commitment style ويعبر مضمون هذا الأسلوب عن درجة التزام الفرد بالمثل والقيم المجتمعية، والعادات، والتقاليد، والقوانين، وتتحدد طريقة الالتزام باختلاف الأسلوب الذي يتبناه الأفراد في معالجة المعلومات، فالأفراد الذين يتبنون الأسلوب المعلوماتي، يلتزمون فقط بعد التأمل والتفكير العميق والنقد والتمحيص، وأما فيما يتعلق بذوي الأسلوب المعياري، يلتزمون بالتوجهات الصادرة عن الأشخاص المهمين في حياتهم كالوالدين، والنماذج المجتمعية، بينما يماطل ذوي الأسلوب التجنبي بالالتزام. (Soennens, Berzonsky, Vansteenkiste, Beyers, & Goossens, 2005: 430)

ثانياً / الاندماج الأكاديمي:

يُعرّف الاندماج الأكاديمي بأنه حالة ذهنية عاطفية إيجابية يشعر خلالها الطالب بالحماس والإلهام، والفخر، والتحدي في إنجاز المهام، والتركيز والانغماس في تنفيذها، ويتسم خلالها بالحيوية والطاقة، والفاعلية، والقوة والتفاني. (Presa , Martínez ,Casares, Alonso, &Borrego, 2018:143)

ويشير كل من فريدريكس وبلومينفيلد وباريز (٢٠٠٤) Fredricks, Blumenfeld, & Paris إلى أن الاندماج الأكاديمي يتبدى في ثلاثة أبعاد فرعية هي: الاندماج المعرفي، والانفعالي، والسلوكي.

الاندماج المعرفي: Cognitive Engagement قدرة الفرد على استثمار قدراته الذهنية في بذل الجهد المطلوب لفهم وإتقان المهام الصعبة، واستخدام استراتيجيات التعلم المناسبة، مثل استخدام الطلاب للشرح بدلاً من الحفظ، وتفضيل التحدي والتنظيم الذاتي وطرح الأسئلة، وتوضيح الأفكار والمثابرة في الأنشطة الصعبة، والمرونة في حل المشكلات، وتفضيل القيام بالعمل الجاد، والتعامل الإيجابي في مواجهة الفشل، والقدرة على توظيف واستخدام المهارات ما وراء المعرفية في تقييم المتطلبات المهمة.

الإندماج الانفعالي: Emotional Engagement هو عبارة عن ردود فعل عاطفية تجاه المعلمين وزملاء الدراسة، والأعمال الأكاديمية، ويتميز ذوي الاندماج الانفعالي بالاهتمام والشعور بالرضا والسعادة والاهتمام والإثارة وترقب الأحداث والمواقف، والإحساس بتقدير الذات وبالانتماء والتوافق مع الأخرين.

الإندماج السلوكي:Behavioral Engagement يعني الانضباط والالتزام بمعايير الفصل، واتباع القواعد، والامتناع عن الانخراط في الأنشطة التخريبية، كما تضمن الاندماج السلوكي سلوكيات من قبيل المناقشة، والمساهمة، وإظهار المثابرة، وبذل الجهد، والحضور والمشاركة في المناهج والمقررات الدراسية.

(Alrashidi, Phan& Ngu, 2016: 44)

ووجد كيلاسكان وميركانجوز (Çalışkan & Mercangöz, 2013: 85)أن مستوى الاندماج الأكاديمي لدى الطلبة يبلغ ذروته عندما يستخدم أعضاء الهيئة التدريسية تقنيات التعلم النشط والتعاوني، وإشراك الطلاب في الخبرات والأنشطة التعليمية الهادفة، وشعور الطلبة بالرضا عن مخرجات العملية التعليمية.

ويعتمد الاندماج الأكاديمي للطالب على العديد من المعايير منها: الجهد والوقت الذي يقضيه الطالب في المهمة، وعوامل اجتماعية وثقافية، بما في ذلك الشعور بالانتماء وعدم الاغتراب المجتمعي، ومستوى التحدي الأكاديمي، وإثراء الخبرات التعليمية؛ والتعلم النشط والتعاوني؛ وبيئة الحرم الجامعي الداعمة؛ والتفاعل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، كما يتأثر الاندماج الأكاديمي بخبرات الطلاب السابقة في التعليم وتوقعاتهم وطموحاتهم المستقبلية. (Mehdinezhad , 2011: 48)

ثالثاً / الدراسات السابقة:

دراسات تناولت متغير أساليب الهوية:

حاولت دراسة جنبادي وديهبشي (٢٠١٤) Dehbashi Jenaabadi &، معرفة دور أساليب الهوية بالتنبؤ بالمسؤولية والتنظيم الذاتي الأكاديمي، وبلغ قوام عينة الدراسة (٣١٩) طالب من طلبة الصف الثالث الثانوي، وأشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة بين أسلوب الهوية التجنبي / المتشتت والتنظيم الذاتي الأكاديمي والمسؤولية للطلاب. في حين أظهرت النتائج، وجود علاقة إيجابية كبيرة بين أسلوب الهوية المعلوماتي، والمعياري والالتزام بالتنظيم الذاتي الأكاديمي، واحتل الأسلوب المعلوماتي المرتبة الأولى في التنبؤ بالتنظيم

الذاتي الأكاديمي، وحاز أسلوب الالتزام على المرتبة الثانية، وحصل أسلوب الهوية المعياري على المرتبة الثالثة بالتنبؤ بالتنظيم الذاتي الأكاديمي، وأظهرت النتائج فيما يتعلق بالتنبؤ بالمسؤولية كان أسلوب الهوية المعلوماتي أعلى قوة تنبؤية. يليه في المرتبة الثانية، أسلوب الهوية المعياري، ويتبعه في المرتبة الثالثة أسلوب الهوية الالتزام.

وفحصت دراسة كل من فزاري جومهري و فاروخي (٢٠١٤) Vaziri, Jomehri, Farrokhi العلاقة بين أساليب الهوية والشعور بالاتساق، والكشف عن الفروق بين الجنسين في أساليب الهوية والشعور بالاتساق، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب جامعي، و أشارت النتائج إلى أن الأسلوب المعلوماتي ، والأسلوب المعياري ، وأسلوب الالتزام ترتبط بشكل إيجابي مع مشاعر الاتساق، ولكن الأسلوب التجنبي يرتبط بعلاقة سلبية مع مشاعر الاتساق، كما اتضح أن كل من الأسلوب المعياري والتجنبي والالتزام تتنبأ بشكل كبير بمشاعر الاتساق ، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في أساليب الهوية المعلوماتي والمعياري، ومشاعر الاتساق، بينما تم العثور على الفرق الوحيد ذو مغزى في درجات الأسلوب التجنبي لصالح الذكور.

وأجرى كل من الزبيدي وكاظم والبلوشي (٢٠١٥). دراسة هدفت معرفة أساليب الهوية السائدة، ودرجة التأجيل الأكاديمي للإشباع، والفروق في أساليب الهوية وفقا لمتغيري النوع والمرحلة، و إمكانية التنبؤ بالتأجيل الأكاديمي للإشباع من خلال أساليب الهوية، وبلغ حجم العينة (٤٩٥) طالب وطالبة من طلبة الجامعة، وأشارت النتائج إلى أن مستوى الأسلوب الملتزم مرتفع، ومستوى الأساليب الأخرى جاءت بدرجة متوسطة، في حين جاء التأجيل الأكاديمي للإشباع بمستوى مرتفع، وأشارت النتائج إلى إمكانية التنبؤ بالتأجيل الأكاديمي للإشباع من خلال الأسلوب الملتزم، والمعياري، والتجنبي.

وسعت دراسة الزبيدي وأمين (٢٠١٧). معرفة مستوى أساليب الهوية لدى طلبة الجامعة، والكشف عن الفروق في أساليب الهوية تبعًا لمتغير الجنس، و التخصص، و التفاعل بين الجنس و التخصص، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالباً و طالبة من طلبة الجامعة المستنصرية تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية بواقع (٢٠٠) من الذكور و (٢٠٠) من الإناث، و أظهرت نتائج البحث أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً بين المتوسط الحسابي والفرضي ولصالح المتوسط الحسابي، مما يدلل على تمتع طلبة الجامعة بأساليب الهوية وأيضاً كشفت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا في أساليب الهوية تبعاً للجنس والتخصص، و التفاعل بينهم في أي أسلوب من اساليب الهوية لدى طلبة الجامعة.

وحاولت دراسة كل من دانيشنياي وزاربي وكرميان (٢٠١٨). Daneshniya, Zarabi, Karimiyan معرفة دور أساليب الهوية المتمثلة في (التجنبي والمعياري والمعلوماتي) بالتنبؤ بالقلق الاجتماعي، وبلغ قوامها (١٢٠) طالب من التخصصات العلمية، (الصيدلة، والطب، والصحة العامة، والتمريض) ، وأظهرت نتائج الدراسة أنه بالإمكان التنبؤ بشكل سلبي بالقلق الاجتماعي في ضوء أساليب الهوية المعياري والمعلوماتي، كما يمكن التنبؤ بشكل إيجابي بالقلق الاجتماعي من خلال أسلوب الهوية التجنبي.

وهدفت دراسة الربايعة (٢٠١٨). معرفة مستوى الحاجة للمعرفة وعلاقتها بأساليب الهوية، والعلاقة بينهما، والفروق في مستوى الحاجة للمعرفة، وأساليب الهوية تعزي لمتغير الجنس، والصف والتفاعل بينهما، وبلغ قوام عينة الدراسة (٢٥٧) طالب وطالبة من مدارس اللاجئين السوريين في إربد بالأردن، وأظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى مرتفع في مستوى الحاجة للمعرفة، وجاء ترتيب أساليب الهوية تنازلياً الأسلوب المعلوماتي، والمعياري، والتجنبي، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الحاجة للمعرفة والأسلوب المعلوماتي، في حين لم يتضح وجود علاقة ارتباطية بين الحاجة للمعرفة والأسلوب المعياري والتجنبي. وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في أساليب الهوية تبعاً لمتغير الجنس.

وتحققت دراسة رورسي وهيومن (٢٠١٨). Rurci&Human من القيمة التنبؤية لكل من أساليب الهوية، والهوية المهنية والالتزام الأكاديمي بالتحصيل الدراسي. طبقت أدوات الدراسة على عينة قدرها (١٢٠) طالبًا من طلاب السنة الثانية في تخصص الهندسة وأظهرت نتائج الدراسة أن أسلوب الهوية المعياري يتنبأ بالهوية الهندسية المهنية، بالإضافة إلى ذلك تنبأ أسلوب الهوية المتشتت بشكل سلبي بالهوية المهنية والرضا، كما بينت نتائج الدراسة أن أساليب الهوية ليس لها دور مباشر ومهم بالتنبؤ بالتحصيل الدراسي.

وسعت دراسة بيرزونسكي وكايني (٢٠١٩). Berzonsky, Kinney ، معرفة الدور التنبؤي لأساليب الهوية والاكتئاب بتجنب التجريب والتنظيم الذاتي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٧) من طلبة الجامعة، تتراوح أعمارهم بين (١٨ – ٢٣) سنة، وأظهرت نتائج الدراسة ارتباط أسلوب الهوية التجنبي بشكل إيجابي بالاكتئاب، في حين لم يكن أسلوب الهوية المعلوماتي مرتبطًا بشكل مباشر بالتجنب التجريبي، أو الاكتئاب، ومع ذلك تتنبأ بالأسلوب المعلوماتي بشكل غير مباشر بأعراض الاكتئاب المنخفضة، و ارتبط الأسلوب المعلوماتي إيجابيا مع التنظيم الذاتي.

دراسات تناولت الإندماج الأكاديمي:

حاول كل من رشيديل و ابولماي و شاترين (٢٠١٥) Rashedi1, Abolmaali, Shaterian التحقق من القدرة التنبؤية لسمات الشخصية والمناخ النفسي الاجتماعي بالاندماج الأكاديمي، وتكونت عينة الدراسة من (٥١٣) طالب من طلبة المرحلة الثانوية، وأظهرت النتائج إمكانية التنبؤ بالاندماج الأكاديمي من خلال سمات الشخصية (العصابية ، والانفتاح ، والانبساط، وحيوية الضمير)، في حين بينت النتائج أنه لا يمكن التنبؤ بالاندماج الأكاديمي في ضوء سمة المقبولية، وأيضاً يمكن التنبؤ بالاندماج الأكاديمي في ضوء المناخ النفسي والاجتماعي الإيجابي للفصل الدراسي.

وحاول كل من غادمبور وفارهيدي وناغبرافتد (٢٠١٦) Ghadampour, Farhadi, Naghibeiranvand استكشاف العلاقة بين الإرهاق الأكاديمي والاندماج الأكاديمي والأداء لدى طلاب جامعة لورستان للعلوم الطبية، وبلغ قوام عينة الدراسة (٣٣٥) طالب من تخصصات مختلفة في كلية العلوم الطبية، أظهرت النتائج أن مستوى الإرهاق الأكاديمي والاندماج الأكاديمي والأداء الأكاديمي جاءت بدرجة متوسطة. وبينت نتائج الدراسة وجود علاقة سلبية كبيرة بين الإرهاق الأكاديمي والإندماج الأكاديمي، وأيضًا، وجود علاقة سلبية ملحوظة بين الإرهاق الأكاديمي والأداء الأكاديمي، وأظهرت نتائج تحليل الانحدار التدريجي أن عوامل الإرهاق الأكاديمي يمكن أن تتنبأ بالاندماج الأكاديمي وبالأداء الأكاديمي.

وأجرى كل من بيلوتي و اندرسون وهاردي ومارفي وفينسيت (٢٠١٧) Pilotti, Anderson, Hardy, Murphy, and Vincent دراسة استهدفت التعرف إلى مستوى الاندماج المعرفي والانفعالي والسلوكي، والكشف عن الفروق في الاندماج المعرفي والانفعالي والسلوكي وفقاً لمتغير حجم الفصل، لدى عينة مكونة من (٣٠٣) طالب في الفصول الدراسية غير المتزامنة عبر الإنترنت، وأظهرت نتائج الدراسة ارتفاع مستوى الاندماج المعرفي والانفعالي والسلوكي لدى الطلبة، وانخفاض مستوى الاندماج المعرفي والانفعالي والسلوكي مع زيادة حجم عدد الطلبة في الفصل.

وتحققت دراسة كل من غانند وبرجاني و ياليغ (٢٠١٧) Ghannad , Birgani, Yailagh من العلاقة السببية بين الدافع الأكاديمي والاندماج الأكاديمي ودورها كوسيط في الإنجاز العاطفي والصلابة الأكاديمية لدى عينة مكونة من (٢٨٠) طالبة من طالبات المدارس الثانوية بمدينة دزفول، وأظهرت النتائج أن النماذج المقترحة والمصححة في هذه الدراسة تتناسب بشكل جيد مع البيانات، وتشير النتائج إلى أن الدافع الداخلي والخارجي يؤثران على الصلابة الأكاديمية من خلال العاطفة السلبية والإيجابية، وتؤثر الحالة العاطفية على الصلابة الأكاديمية من خلال العواطف الإيجابية والسلبية.

وقام الزهراني (٢٠١٨). بدراسة هدفت التعرف على مستوى الاندماج الاكاديمي والقيم النفسية، ومعرفة العلاقة بين الاندماج الاكاديمي والقيم النفسية ، والكشف عن الفروق في الاندماج الاكاديمي، والقيم النفسية وفقاً لمتغير الجنس والتخصص الدراسي، وتم تطبيق أدوات الدراسة على عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز ، (٥٠٠) طالب وطالبة، وتوصلت النتائج إلى تواجد للاندماج الأكاديمي والقيم النفسية لدى عينة الدراسة، ووجود ارتباط دال بين الاندماج الاكاديمي والقيم النفسية، و عدم وجود فروق في الاندماج الأكاديمي والقيم النفسية تعزي للجنس ، في حين وجدت فروق في الاندماج الاكاديمي والقيم النفسية تعزى للتخصص الدراسي لصالح التخصصات النظرية.

وسعت دراسة هادي (٢٠١٨) التعرف إلى مستوى الاندماج الجامعي وقلق المستقبل، والعلاقة الارتباطية بينهما، والكشف عن الفروق في الاندماج الجامعي وقلق المستقبل وفقاً لمتغير الجنس، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة كلية التربية الأساسية، وأظهرت النتائج أن أفراد عينة الدراسة يتمتعون باندماج جامعي، وأشارت النتائج إلى وجود فروق في الاندماج لصالح الذكور، وبينت النتائج وجود علاقة ضعيفة بين الاندماج الجامعي وقلق المستقبل.

وحاولت دراسة عباس (٢٠١٩) معرفة مستوى الاندماج الجامعي لدى طلبة كلية التربية، ودلالة الفروق في الاندماج الجامعي وفقاً لمتغير الجنس، والتخصص الدراسي، والصف الدراسي، وبلغ قوام عينة الدراسة (١٩٨) طالب وطالبة، وأظهرت النتائج ارتفاع مستوى الاندماج الجامعي، وعدم وجود فروق ذات دلالة بين الطلاب والطالبات في الاندماج الجامعي، بينما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة في الاندماج الجامعي بين طلبة الأقسام العلمية والإنسانية ولصالح طلبة الأقسام العلمية، ووجود فروق ذات دلالة بين طلبة الصف الاول والصف الاربع ولصالح طلبة الصف الاول .

وسعت دراسة كل من كيم وهونج وسونج (٢٠١٩). Kim, Hong, Song معرفة دور الاندماج الأكاديمي والاستعداد الرقمي في التحصيل الدراسي للطلاب في بيئات التعلم الإلكتروني بالجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (٦١٤) طالب جامعي، وأظهرت النتائج إمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال الاندماج

الأكاديمي والاستعداد الرقمي، كما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود اندماج أكاديمي للطلبة، وتمتع الطلبة بمهارات رقمية قوية في بيئات التعلم الإلكتروني الجامعي.

وقام كل من محاسنة والعلوان والعظامات (٢٠١٩) بدراسة هدفت التعرف إلى مستوى الانغماس الأكاديمي والتوجهات الهدفية، وبحث العلاقة الارتباطية بينهما، والتحقق من الفروق في الانغماس الأكاديمي والتوجهات الهدفية تبعاً لمتغيرات الجنس، والتخصص الأكاديمي، والمستوى الدراسي، وتكونت عينة الدراسة (٧٣٥) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة الهاشمية، اختيروا بالطريقة المتيسرة، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الانغماس الأكاديمي كان متوسطاً. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الانغماس السلوكي، والانغماس المعرفي تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الإناث، وبينت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين أهداف الإتقان من جهة والانغماس السلوكي، والانفعالي، والمعرفي من جهة أخرى، ووجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائياً بين أهداف تجنب -الأداء، وأهداف تجنب العمل والانغماس السلوكي، والانفعالي، والمعرفي.

وهدفت دراسة محمد (٢٠١٩). معرفة مستوى الكفاءة الذاتية والاندماج الجامعي، والعلاقة الارتباطية بينهما، والكشف عن دلالة الفروق في الكفاءة الذاتية والاندماج الجامعي وفقاً لمتغير الجنس، واعتمدت الدراسة على عينة عشوائية طبقية بلغ قوامها (١٢٥) طالب وطالبة جامعية، وأظهرت النتائج ارتفاع مستوى الاندماج الجامعي، ووجود علاقة ارتباط بين الكفاءة الذاتية، والاندماج الجامعي، ووجود فرق دال في الاندماج الجامعي وفقاً لمتغير الجنس لصالح الذكور.

إجراءات البحث:

منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي كونه أكثر ملاءمة لتحقيق أهداف البحث.

مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث الحالي من جميع طلبة الكلية الجامعة (السنة الدراسية الأولى) من الطلبة (الذكور – الإناث) للعام الدراسي ٢٠١٩ – ٢٠٢٠

عينة البحث الأساسية: تكونت عينة البحث الأساسية من (١٨٧) طالبة وطالبة من طلبة الكلية الجامعية (السنة الدراسية الأولى) بواقع (٦٧) طالب و (١٢٠) طالبة.

أداتا البحث

الأداة الأولى: مقياس أساليب الهوية

وصف المقياس: استخدم الباحث مقياس أساليب الهوية من إعداد بيرزونسكي (Berzonsky ١٩٩٢) والذي قام الباحث بتعريبه، ويتكون المقياس في صورته الأولية من (٤٠) فقرة موزعة على أربعة أبعاد هي : (الأسلوب المعلوماتي) و(الأسلوب المعياري)، و(الأسلوب المتشتت التجنبي)، و(أسلوب الالتزام)، وتتم الاستجابة على فقرات المقياس من خلال تدرج ليكرت الخماسي، بحيث يختار المفحوص أحد البدائل الخمسة الآتية، (٥= يحدث دائماً ،٤ = يحدث غالباً ، ٣ = يحدث أحياناً ،٢ = يحدث نادراً ، و١ = لا يحدث أبداً)

وللتحقق من الصدق الظاهري للمقياس تم عرضه على ذوي الاختصاص في المجال السيكولوجي والقياس والتقويم، ووفقاً لاستجابات السادة المختصين، تم حذف (٨) فقرات، وإجراء صياغة لبعض الفقرات لتتوافق مع البيئة الفلسطينية وأهداف وخصائص أفراد عينة البحث، وبذلك يصبح عدد فقرات المقياس (٣٢) فقرة، بواقع (٨) فقرات لكل بعد فرعي.

الخصائص السيكومترية للمقياس: للتحقق من صدق وثبات المقياس، تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغ قوامها (٥٠) طالب من طلبة السنة الجامعية الأولى.

الاتساق الداخلي: تم حساب الاتساق الداخلي بطريقتين:

التأكد من الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والبعد الذي تنتمي إليه

جدول (١) معاملات الارتباط بين كل فقرة والبعد الذي تنتمي إليه في مقياس أساليب الهوية

الأسلوب المعلوماتي		الأسلوب المعياري		أسلوب المتشتت التجنبي		أسلوب الالتزام	
م.	م. الارتباط	م.	م. الارتباط	م.	م. الارتباط	م.	م. الارتباط
١.	٠.٦٨**	٩.	٠.٦٤**	١٧.	٠.٦٨**	٢٥.	٠.٧٧**
٢.	٠.٥٨**	١٠.	٠.٧٥**	١٨.	٠.٥٨**	٢٦.	٠.٧٢**
٣.	٠.٧١**	١١.	٠.٦١**	١٩.	٠.٧١**	٢٧.	٠.٧١**
٤.	٠.٦٣**	١٢.	٠.٨٢**	٢٠.	٠.٦٣**	٢٨.	٠.٦٨**
٥.	٠.٧٠**	١٣.	٠.٧٤**	٢١.	٠.٧٠**	٢٩.	٠.٧١**
٦.	٠.٧٢**	١٤.	٠.٦٣**	٢٢.	٠.٧٢**	٣٠.	٠.٦٦**
٧.	٠.٧١**	١٥.	٠.٧٠٥**	٢٣.	٠.٧٨**	٣١.	٠.٥٤**
٨.	٠.٦٠**	١٦.	٠.٧٤**	٢٤.	٠.٥٦**	٣٢.	٠.٦٦**

** دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١

حدود الدلالة الإحصائية لقيمة (ر) عند مستوى دلالة ٠.٠١ لدرجة حرية (٥٠-٢) = ٠.٣٥٤

التأكد من الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات ارتباط أبعاد مقياس أساليب الهوية، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٢) معاملات الارتباط بين أبعاد أساليب الهوية

البعد	الأسلوب المعياري	الأسلوب المعياري	الأسلوب المشتت التجنبي	أسلوب الالتزام
الأسلوب المعلوماتي	-			
الأسلوب المعياري	٠.٤١*	-		
الأسلوب المتشتت التجنبي	٠.٥٩**	٠.٦٨**	-	
أسلو ب الالتزام	٠.٤٢*	٠.٤٥٤*	٠.٥٨**	-

**** دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١**

حدود الدلالة الإحصائية لقيمة (ر) عند مستوى دلالة ٠.٠١ لدرجة حرية (٥٠-٢) = ٠.٣٥٤

الثبـــــــات: تم التحقق حساب من ثبات مقياس أساليب الهوية بطريقتين: معامل كرونباخ ألفا والتجزئة النصفية

جدول (٣) معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا والتجزئة النصفية لكل بعد من أبعاد المقياس

البعد	كرونباخ ألفا	التجزئة النصفية
الأسلوب المعلوماتي	٠.٧٨	٠.٨٩
الأسلوب المعياري	٠.٨٤	٠.٩١
الأسلوب المتشتت التجنبي	٠.٦٢	٠.٨٩
أسلوب الالتزام	٠.٨٤	٠.٩١

يتضح مما سبق أن معامل ثبات كرونباخ ألفا، والتجزئة النصفية لأبعاد مقياس أساليب الهوية، معامل ثبات مرتفع ودال إحصائيا، وهذا يدلل على أن أبعاد المقياس تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة الأمر الذي يطمئن الباحث إلى النتائج المتحصل عليها.

الأداة الثانية: مقياس الاندماج الأكاديمي: إعداد الباحث الحالي

وصف المقياس: قام الباحث بالاطلاع على مجموعة من المقاييس ذات الصلة بمتغير الاندماج الأكاديمي مثل مقياس ريفي و تسينج (٢٠١١) Reeve& Tseng، ومقياس فريدريك و وبلومينفيلد وباريس , (2012) , Hassaskhah, Khanzadeh , Zade، ومامبلي وباشيني (٢٠١٧) Mameli & Passini، وفي ضوء ذلك تم تحديد الأبعاد الفرعية للمقياس، وصياغة الفقرات التي تندرج تحت كل بعد، و اقتباس بعض الفقرات من تلك المقاييس وإعادة تكييفها بما يتناسب مع أهداف الدراسة، وخصائص أفراد العينة، وتعريفاتها الإجرائية، ويتكون المقياس من (٤٥) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد فرعية هي : (الاندماج المعرفي)، و(الاندماج الانفعالي)، و (الاندماج السلوكي)، ويبلغ عدد فقرات كل بعد (١٥) فقرة، ويوضع أمام كل فقرة تدرج ليكرت مكون من ٥ نقاط (٥= يحدث دائماً ،٤ = يحدث غالباً ، ٣ = يحدث أحياناً ،٢ = يحدث نادراً ، و١ = لا يحدث أبداً)، وتبلغ الدرجة العظمى للمقياس(٢٢٥) درجة، وتشير إلى ارتفاع مستوى الاندماج الأكاديمي لدى أفراد العينة، في حين تبلغ الدرجة الدنيا للمقياس (٤٥) درجة وتعبر عن انخفاض الاندماج الأكاديمي، وللتحقق من الصدق الظاهري للمقياس تم عرضه على ذوي الاختصاص في المجال السيكولوجي، ووفقاً لملاحظات السادة المختصين، تم إجراء التعديلات المطلوبة.

الخصائص السيكومترية للمقياس: للتحقق من صدق وثبات المقياس، تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغ قوامها (٥٠) طالب من طلبة السنة الجامعية الأولى.

الاتساق الداخلي: تم حساب الاتساق الداخلي بطريقتين:

التأكد من الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والبعد الذي تنتمي إليه

جدول (٤) معاملات الارتباط بين كل فقرة والبعد الذي تنتمي إليه في مقياس الاندماج الأكاديمي

الاندماج المعرفي		الاندماج الانفعالي		الاندماج السلوكي	
م.	م. الارتباط	م.	م. الارتباط	م.	م. الارتباط
١.	٠.٧٤**	١٦.	٠.٧٨**	٣١.	٠.٦٩**
٢.	٠.٦٥**	١٧.	٠.٦٥**	٣٢.	٠.٨٤**
٣.	٠.٧٤**	١٨.	٠.٨٥**	٣٣.	٠.٨٨**
٤.	٠.٧٨**	١٩.	٠.٧٧**	٣٤.	٠.٨٩**

٥.	**٠.٦٥	٢٠.	**٠.٦٩	٣٥.	**٠.٧٨
٦.	**٠.٧٨	٢١.	**٠.٧٨	٣٦.	**٠.٧٤
٧.	**٠.٨٥	٢٢.	**٠.٥٨	٣٧.	**٠.٨٦
٨.	**٠.٦٣	٢٣.	**٠.٦٥	٣٨.	**٠.٧٧
٩.	**٠.٧٨	٢٤.	**٠.٧٤	٣٩.	**٠.٧٩
١٠.	**٠.٨٥	٢٥.	**٠.٩٦	٤٠.	**٠.٧٨
١١.	**٠.٥٩	٢٦.	**٠.٧٨	٤١.	**٠.٧٢
١٢.	**٠.٨٩	٢٧.	**٠.٨٦	٤٢.	**٠.٨٦
١٣.	**٠.٩١	٢٨.	**٠.٧٨	٤٣.	**٠.٨٤
١٤.	**٠.٨٩	٢٩.	**٠.٨٧	٤٤.	**٠.٧٧
١٥.	**٠.٨٣	٣٠.	**٠.٨٥	٤٥.	**٠.٧٣

** دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١

ثانياً: التأكد من الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٥) معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الاندماج الأكاديمي

البعد	الاندماج المعرفي	الاندماج الانفعالي	الاندماج السلوكي	الدرجة الكلية
الاندماج المعرفي	-			
الاندماج الانفعالي	*٠.٤١	-		
الاندماج السلوكي	**٠.٥٩	**٠.٦٨	-	
الدرجة الكلية	**٠.٧٤	**٠.٧٩	**٠.٦٢	-

** دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١

حدود الدلالة الإحصائية لقيمة (ر) عند مستوى دلالة ٠.٠١ لدرجة حرية (٥٠-٢) = ٠.٣٥٤

الثبـــــــــات: تم التحقق من حساب ثبات المقياس بطريقتين: معامل كرونباخ ألفا والتجزئة النصفية

جدول (٦) معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا والتجزئة النصفية لكل بعد من أبعاد المقياس

البعد	كرونباخ ألفا	التجزئة النصفية
الاندماج المعرفي	٠.٨٦	٠.٨٥
الاندماج الانفعالي	٠.٩٢	٠.٩٢
الاندماج السلوكي	٠.٩٣	٠.٨٩
الدرجة الكلية	٠.٩٢	٠.٩٣

يتضح مما سبق أن معامل ثبات كرونباخ ألفا والتجزئة النصفية للدرجة الكلية لمقياس الاندماج الأكاديمي وهو معامل ثبات مرتفع ودال إحصائيا ، وهذا يدلل أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات مرتفعة الأمر الذي يطمئن الباحث إلى النتائج المتحصل عليها.

خامسا: الأساليب الإحصائية:

- لحساب صدق وثبات أدوات البحث، استخدم الباحث الاتساق الداخلي، وكرونباخ ألفا، وطريقة التجزئة النصفية.
- للإجابة على أسئلة البحث استخدم الباحث، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختار "ت"، ، والانحدار الخطي المتعدد. ولتحديد مستوى متغيرات الدراسة الحالية، تم استخدام المحك الآتي:

الوزن النسبي	أقل من ٣٦%	٣٦%-٥٢%	٥٣%-٦٨%	٦٩%-٨٤%	٨٥% فما فوق
المتوسط الحسابي	١-١.٨٠	١.٨١-٢.٦٠	٢.٦١-٣.٤٠	٣.٤١-٤.٢٠	٤.٢١-٥
التصنيف	منخفض جدا	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جدا

سادساً: عرض نتائج الدراسة وتفسيرها

نتائج السؤال الأول " ما أكثر أساليب الهوية شيوعاً لدى أفراد عينة البحث "؟ وللإجابة عن هذا السؤال؛ قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والوزن النسبي، كما هو مبين في الجدول الآتي.

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكشف عن مستوى أبعاد مقياس أساليب الهوية

أبعاد أساليب الهوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
الأسلوب المعلوماتي	3.97	0.81	79.5	١
الأسلوب المعياري	2.9	0.87	58	٤
الأسلوب المتشتت التجنبي	3.1	0.83	62	٣
أسلوب الالتزام	3.78	0.8	75.7	٢

يتضح من الجدول السابق أن: "الأسلوب المعلوماتي" جاء بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.97)، يليه بالمرتبة الثانية" أسلوب الالتزام" بمتوسط حسابي (٣.٧٨)، ووفق مستوى المحك المعتمد، فقد جاءت تلك المستويات بدرجة مرتفعة، ويمكن تفسير ذلك في ضوء إدراك أفراد العينة أهمية الأسلوب المعلوماتي في معالجة المعلومات وتجهيزها، وتنظيم المدركات، والانفتاح على التجارب الجديدة، وحل المشكلات، وفهم أوجه التشابه والاختلاف بين المثيرات، والقدرة على التحليل والاستنباط والتقويم. كذلك يمكن ارجاع ارتفاع متوسطات أفراد العينة في أسلوب الالتزام إلى إدراك أفراد العينة لفوائد المحافظة والتمسك بالعادات والتقاليد، فهي من الوسائل المهمة التي تعمل على ترسيخ أواصر التواصل والترابط بين أفراد المجتمع، فالعادات والتقاليد والالتزام بالأنظمة هي من المركبات التي تسهم في بنية الهوية الذاتية، وتعبر عن نضج وسواء الشخصية، ومن جانب آخر جاء "الأسلوب المتشتت التجنبي" بالمرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي وقدره (٣.١) و جاء " الأسلوب المعياري" بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي وقدره (٢.٩) ، وتعبر تلك الدرجات عن مستوى متوسط، ويمكن تفسير ذلك في ضوء عدم تفضيل أفراد العينة، استخدام تلك الأساليب، حيث تعتبر من الأساليب التي تحمل مضامين سلبية، فذوي الأسلوب المعياري، يتصفون بتدني مستوى التأمل الذاتي، والانفتاح على التجارب، والاعتماد على الغير في تسيير شؤون حياتهم، فهم بحاجة إلى الدعم والمساندة بأنواعها المختلفة كمساندة ودعم

الأسرة، والأصدقاء، والمعلمين. ويمكن تفسير ذلك في ضوء خصائص أفراد العينة، فهم ما زالوا في طور مرحلة المراهقة، والتي توصف بأنها مرحلة عاصفة بالتغيرات النفسية والفسيولوجية والتي تنعكس على سلوكهم، كذلك يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الظروف الحياتية الصعبة التي يمر بها قطاع غزة، من حصار، وانعدام فرص التوظيف والعمل، وانسداد الأفق، فتلك الظروف تفرض على الطلبة التأجيل والتسويف والتعليق، وهذه خصائص يتسم بها ذوي الأسلوب المشتت التجنبي.

نتائج السؤال الثاني: ما مستوى الاندماج الأكاديمي أفراد عينة البحث؟ وللإجابة عن هذا السؤال؛ قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لأبعاد مقياس الاندماج الأكاديمي، والدرجة الكلية للمقياس، كما هو مبين في الجدول الآتي.

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الاندماج الأكاديمي

مجالات مقياس الاندماج الأكاديمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
الاندماج المعرفي	3.9	0.74	77.9	١
الاندماج الانفعالي	3.75	0.81	75	٣
الاندماج السلوكي	3.82	0.82	76.5	٢
الدرجة الكلية للمقياس.	3.82	0.72	76.5	

يتضح من الجدول السابق أن درجات أبعاد مقياس الاندماج الأكاديمي، والدرجة الكلية، جاءت بدرجة مرتفعة. وتدلل هذه النتيجة على المشاركة و الانغماس الجيد للطلبة في الأنشطة الأكاديمية، كما تعزى هذه النتيجة إلى بلوغ الطلبة حالة من النضج المعرفي والانفعالي، فالنضج المعرفي هو أساس التميز والتفوق، والاندماج والمشاركة الأكاديمية، فكلما كان الطالب أكثر نضجاً من الناحية المعرفية كان أكثر قدرة على إتقان المهارات، واستيعاب المعارف والمعلومات التي تؤهله في تحقيق أهدافه، والتقدم والنجاح في المسيرة التعليمية، كذلك يعزو الباحث هذه النتيجة إلى وصول أفراد العينة حالة من التوافق و الاستقرار والثبات الانفعالي، والقدرة على ضبط الذات، ومعالجة الانفعالات، كما يمكن إرجاع هذه النتيجة إلى العوامل التي تؤثر في ارتفاع مستوى الاندماج الأكاديمي منها: جاذبية البيئة الدراسية في الكلية الجامعية، و الموقع، فهي تتربع على مساحة واسعة، وبعيدة عن الضوضاء، و تزدان بالحدائق والمساحات الخضراء، و فلسفة الكلية القائمة على احترام الطلبة، وتطوير القدرات، فضلاً عن تفردها عن غيرها من الكليات بتخصصات أكاديمية ومهنية تتوافق مع احتياجات سوق العمل، وتوفير معامل ومختبرات، ووسائل وتقنيات تعليمية، وتعد هذه النتيجة منطقية ومنسجمة مع الواقع، فالبيئة الجامعية تؤثر في الاندماج الأكاديمي.

نتائج السؤال الثالث: هل توجد قدرة تنبؤية لأساليب الهوية بالاندماج الأكاديمي لدى أفراد عينة البحث؟ وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام الانحدار المتعدد Multiple Regression، والجدول الآتي يوضح القدرة التنبؤية لأساليب الهوية بالاندماج الأكاديمي

جدول (٨) قيمة (بيتا) لدلالة معاملات الانحدار الجزئي لأساليب الهوية بالتنبؤ بالاندماج الأكاديمي.

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	معاملات الانحدار المعيارية وغير المعيارية				مستوى الدلالة	التباين المشترك معامل التحديد قيمة ر٢
		معامل الانحدار غير المعياري (ب)	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياري (بيتا)	قيمة (ت)		
الاندماج الأكاديمي	الثابت	0.8	0.19		4.242	**	٠.٦٢٥
	الأسلوب المعلوماتي	0.49	0.05	0.56	10.089	**	
	الأسلوب المعياري	0.140	0.05	0.164	2.95	**	
	الأسلوب المشتت التجنبي	0.1	0.05	0.11	1.89	//	
	أسلو بالالتزام	0.31	0.05	0.35	6.209	**	

/// غير دالة إحصائياً * * دالة عند مستوى ٠.٠١

حدود الدلالة الإحصائية لقيمة (ت)عند مستوى ٠.٠٥ لدرجة حرية (١٨٧-٢) = ١.٩٦

حدود الدلالة الإحصائية لقيمة (ت)عند مستوى ٠.٠١ لدرجة حرية (١٨٧-٢) = ٢.٥٨

من الجدول السابق يتضح أن قيم (بيتا) لمعاملات الانحدار الجزئي لأساليب الهوية المتمثلة " بالأسلوب المعلوماتي" و" الأسلوب المعياري"، و" أسلوب الالتزام" دالة إحصائياً عند مستوى(٠.٠١)، كما يتضح أن أسلوب الهوية المتشتت التجنبي غير دال إحصائياً، تعد هذه النتيجة منطقية، وتمدنا برؤية مستقبلية أفضل لنوع أساليب الهوية التي يمكن أن تسهم في زيادة الاندماج الأكاديمي، أو الأساليب التي يمكن أن تكون سبباً في تدني مستوى الاندماج الأكاديمي، كما تدلل هذه النتيجة على أن الاندماج الأكاديمي يتوقف على شكل ونوع أسلوب الهوية الذي يتصف به الفرد، وبالتالي يمكن الاعتماد على تلك الأساليب في التنبؤ بالاندماج الأكاديمي، فالطلبة ذوي الأسلوب المعلوماتي يستطيعون توظيف ما لديهم من استراتيجيات معرفية كالاستيعاب والتمييز وتمثل ومعالجة المعلومات، في التفوق والتميز والاندماج الأكاديمي، كذلك الطلبة ذوي الأسلوب المعياري يمتلكون القدرة على الانضباط الداخلي، والسير قدماً في تبني الأهداف الموضوعة من قبل الناس المهمين في حياتهم كالوالدين وأعضاء الهيئة التدريسية، فهذه القدرات كفيلة بتحقيق مستوى مرتفع من الإندماج الأكاديمي، من جانب آخر أظهرت النتائج عدم قدرة الأسلوب المتشتت التجنبي بالتنبؤ بالاندماج الأكاديمي، ويعزو الباحث ذلك إلى الخصائص التي يتصف بها أصحاب هذا الأسلوب، من مماطلة، وتسويف وتأجيل وتعليق، أي قرارات ذات صلة بحياتهم الاجتماعية والأكاديمية، وتجنب مواجهة الصعوبات والمشكلات. فمن الطبيعي أن تكون تلك السلوكيات ذات تأثير سلبي على التوافق والتكيف والاندماج الأكاديمي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بيرزونسكي وكاك (٢٠٠٥) Berzonsky& Kuk فأن الطلبة الذين يتسمون بأسلوب الهوية المعلوماتي كانوا أكثر استعدادًا للاندماج في البيئة الجامعية: وكانوا يتمتعون بمستويات عالية من الاستقلال الأكاديمي، ولديهم إحساس واضح بالغرض التعليمي، وكانوا ماهرين اجتماعيًا، ويميلون إلى الأداء الأكاديمي جيدًا. في المقابل، كان الطلاب ذوو الأسلوب الهوية المتشتت التجنبي غير منسجمين مع البيئة الجامعية، و أن الطلبة ذوي الأسلوب الهوية المعياري لديهم شعور واضح بالتوجه الأكاديمي، كذلك تتسق هذه النتيجة مع دراسة ساني وراد (٢٠١٥) Sani, & Rad والتي أظهرت أن أسلوب الهوية المعلوماتي له تأثير إيجابي ومباشر في الاندماج المعرفي.

نتائج السؤال الرابع: هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس أساليب الهوية تعزى لمتغير الجنس؟ للإجابة عن هذا السؤال، قام الباحث بحساب المتوسط والانحراف المعياري، واختبار (T.test)، ويوضح جدول (٩) النتائج التي تم الحصول عليها:

جدول (٩) المتوسط والقيمة المحوسبة ودلالتها لمقياس أساليب الهوية تبعا لمتغير للجنس

الأبعاد	الجنس	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	" ت "	مستوى الدلالة
الأسلوب المعلوماتي	ذكر	67	3.81	0.89	٢.١٠	٠.٠٣
	أنثى	120	4.07	0.75		
الأسلوب المعياري	ذكر	67	3.01	0.99	١.٣٢	٠.١٨
	أنثى	120	2.84	0.79		
الأسلوب المتشتت التجنبي	ذكر	67	3.02	0.91	٠.٩٥	٠.٣٤
	أنثى	120	3.14	0.77		
أسلوب الالتزام	ذكر	67	3.46	0.92	١.٤٠	٠.٠٠
	أنثى	120	3.97	0.66		

يتبين من الجدول(٩) أن قيمة مستوى الدلالة sig أقل من α=٠.٠٥ حيث يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في (الأسلوب المعلوماتي، أسلوب الالتزام) تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث. ويمكن إرجاع تفوق الإناث على الذكور في الأسلوب المعلوماتي إلى الانضباط الداخلي الذي يجعلهن أكثر حرص على توظيف الاستراتيجيات المعرفية في العملية التعلمية، لما لهذه الاستراتيجيات من أثر ومردود إيجابي في التميز والنجاح والانجاز الأكاديمي، كما يعزو الباحث ارتفاع متوسطات درجات الاناث في أسلوب الالتزام، إلى تكوين الأنثى والتي يفرض عليهن الخجل والحياء والهدوء والالتزام بالأنظمة والقوانين والتعليمات، كما أن طبيعة العادات والتقاليد المجتمعية تفرض على الإناث الامتثال واحترام الأنظمة والقوانين الدارجة في المجتمع، وبفعل الالتزام الدائم بهذه العادات والتقاليد والمحافظة عليها، قد تتحول إلى سمة من سمات الشخصية، ونمطاً من أنماط الهوية، وحقيقة من حقائق الوجود الإنساني. فالالتزام بالعادات والتقاليد في المجتمع الفلسطيني تأخذ طابعاً مقدساً، وخاصة للبنات، فالخروج عن العادات والتقاليد، يعد أمراً مستغرباً ومستنكراً، ويحمل في طياته وصمات اجتماعية، قد تمتد آثارها لعدة سنوات، فأساليب تربية الإناث في المجتمع الفلسطيني مغايرة عن أساليب تربية الذكور، فالتشدد والحماية الزائدة من أكثر الأساليب شيوعاً. من جانب آخر يتبين أن قيمة مستوى الدلالة sig أكبر من α=٠.٠٥ حيث يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في (الأسلوب المعياري، الأسلوب المشتت التجنب) تبعاً لمتغير الجنس. ويمكن إرجاع ذلك إلى عوامل أسرية واجتماعية وسياسية خارجة عن نطاق تأثير العوامل الأكاديمية والتربوية، فتقارب درجات كلا الجنسين في الأسلوب المعياري، يعزى إلى اعتماد الأبناء في هذا العمر على الأسرة في إدارة وتصريف شؤون حياتهم، كما يمكن ارجاع تقارب درجات كلا الجنسين في الأسلوب المتشتت التجنبي إلى عوامل اجتماعية وسياسية ، فطبيعة الظروف الحياتية الصعبة

والغامضة وغير المستقرة، والتي يمر بها قطاع غزة تفرض على جميع الطلبة سواء كانوا ذكوراً أم إناثاً التأجيل والتسويف وتجنب اتخاذ أية قرارات، فالمستقبل مجهول لا يمكن التكهن بمستجدات ما ستؤول إليه الأمور.

نتائج السؤال الخامس: هل توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الاندماج الأكاديمي تعزى لمتغير الجنس؟ للإجابة عن هذا السؤال، قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (T.test) ويوضح جدول (١٠) النتائج التي تم الحصول عليها:

جدول (١٠) المتوسط الحسابي والقيمة المحوسبة ودلالتها لمقياس الاندماج المعرفي تبعا لمتغير للجنس

الأبعاد	الجنس	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	" ت "	مستوى الدلالة
الاندماج المعرفي	ذكر	67	3.64	0.84	٣.٦٥	٠.٠٠٠
	أنثى	120	4.04	0.64		
الاندماج الانفعالي	ذكر	67	3.46	0.97	٣.٨٤	٠.٠٠٠
	أنثى	120	3.91	0.64		
الاندماج السلوكي	ذكر	67	3.45	0.94	١.٩٥	٠.٠٠٠
	أنثى	120	4.03	0.67		
الاندماج الأكاديمي	ذكر	67	3.52	0.82	١.٦٢	٠.٠٠٠
	أنثى	120	4	0.59		

يتبين من الجدول (١٠) أن قيمة مستوى الدلالة sigأقل من α=٠.٠٠٥ حيث يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الاندماج الأكاديمي تبعاً لمتغير الجنس لجميع الأبعاد والدرجة الكلية لصالح الإناث. وتتسق هذه النتيجة مع الواقع، فالناظر إلى نتائج الطلبة في امتحانات الثانوية العامة، والمرحلة الجامعية، يجد أن البنات يتفوقن، ويتصدرن المرتبات الأولى، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الإناث يتميزن بالإصغاء الجيد للشرح، و بالدافعية والمثابرة، والإصرار على تحقيق الأهداف المنشودة، والانشغال بالمذاكرة، والقدرة على انجاز المهام الدراسية، كما يعزو الباحث هذه الفجوة بين الذكور والاناث، وتدني متوسطات درجات الطلبة الذكور في الاندماج الأكاديمي إلى الحرية الكافية الممنوحة للطلبة الذكور من حيث اللعب، و الخروج والسهر مع الأقران، والانغماس في مواقع التواصل الاجتماعي. كما يفسر الباحث تفوق الإناث على الذكور في الاندماج الأكاديمي، في ضوء عقدة النقص، فمجالات العمل للإناث غير متاحة مقارنة بالذكور، فحصول الاناث على درجات مرتفعة في الاندماج الأكاديمي يأتي كوسيلة تعويضية.

التوصيات:

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج أمكن التوصية بما يلي:

- توفير بيئة جامعية جاذبة، وتوظيف طرائق وأنشطة تدريسية تشجع الطلبة الذكور على الاهتمام بالدراسة وبالتالي زيادة مستوى الاندماج الأكاديمي.
- يتوجب على القائمين على العملية التعليمية بالجامعات، الانتباه إلى الحالة المعرفية والعاطفية والسلوكية للطلبة الذكور، وذلك خلال مواقف التعلم، ومعالجة المواقف العصبية التي تحول دون اندماجهم الأكاديمي.
- إعداد برامج إرشادية للحد من تأثير أسلوب الهوية المتشتت التجنبي والذي يكون أحد العوامل المسببة في عدم اندماج الطلبة.
- التوصية باعتماد استراتيجيات معرفية واجتماعية قائمة على الأسلوب المعلوماتي، وأسلوب الالتزام في تنمية مستوى الاندماج الأكاديمي.

المراجع العربية:

الربايعة، حمزة (٢٠١٨). مستوى الحاجة للمعرفة وعلاقتها بأساليب الهوية السائدة لدى الطلبة اللاجئين السوريين في الأردن، *المجلة الدولية للأبحاث في التربية وعلم النفس*، ٦، (٢)، ١٨٤- ٢٠٥.

الزبيدي، رحيم وأمين، زينب (٢٠١٧). أساليب الهوية لدى طلبة الجامعة، *مجلة كلية التربية الجامعة المستنصرية*، (٢)، ١٢٧- ١٦٠.

الزبيدي، عبد القوي وكاظم، علي والبلوشي، باسمة (٢٠١٥). أساليب الهوية والتأجيل الأكاديمي للإشباع لدى الطلبة العمانيّ، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، ١١، (٣)، ٣٤٥ - ٣٥٥.

الزهراني، شروق (٢٠١٨). الإندماج الأكاديمي وعلاقته بالقيم النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، *مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الآداب والعلوم الإنسانية*، ٢٧، (١) ، ٢٥٣- ٢٧١.

عباس، حلا (٢٠١٩). الاندماج الجامعي لدى طلبة كلية التربية جامعة القادسية، *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية / جامعة بابل*، (٤٣)، ٢٠٦٣- ٢٠٨٣.

محاسنة، أحمد والعلوان، أحمد والعظامات، عمر. (٢٠١٩). الانغماس الأكاديمي وعلاقته بالتوجهات الهدفية لدى طلبة الجامعة، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، ١٥، (٢) .١٤٩ -١٦٦.

محمد، هبه (٢٠١٩). الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالاندماج الجامعي لدى طلبة الجامعة، مجلة مركز البحوث النفسية، ٣٠، (٢)، ١٩٧- ٢٥٠.

هادي، ابتسام (٢٠١٨). الاندماج الجامعي وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية الأساسية، *مجلة الفنون والآداب وعلوم الانسانيات والاجتماع*، (٣٢)، ٢٦١- ٢٨٠.

References

Abbas, H. (2019). University Engagement among the students of the College of Education, University of Qadisiyah, *Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences / University of Babylon*, (43), 2063-2083.

Al-Rabiah, H. (2018). The level of need for knowledge and its relationship to the prevailing methods of identity among Syrian refugee students in Jordan, *International Journal of Research in Education and Psychology*, 6, (2), 184-205.

Alrashidi, O. Phan, H.& Ngu, P. (2016). Academic Engagement: An Overview of Its Definitions, Dimensions, and Major Conceptualisations, *International Education Studies*;9, (12), 41- 52.

Al-Zahrani, Sh, (2018). Academic Engagement and its relationship to psychological values among a sample of university students in the light of some demographic variables, *Journal of King Abdul-Aziz University: Arts and Humanities*, 27, (1), 253-271

Al-Zubaidi, A, . Kazem, A, & Al-Balushi, B. (2015). Identity Methods and Academic Postponement of Satisfaction among Omani Students, *The Jordanian Journal of Educational Sciences*, 11, (3), 345-355.

Al-Zubaidi, R, & Amin, Z. (2017). Methods of Identity for University Students, *Journal of the College of Education, Al-Mustansiriya University*, (2), 127-160.

Berzonsky, M. (1992). *Identity style inventory (ISI3): Revised Version. Unpublished measure, Department of Psychology,* State University of New York, Cortland, NY.

Berzonsky, M.& Kinney, A. (2019). Identity Processing Style and Depression: The Mediational Role of Experiential Avoidance and Self-Regulation, *An International Journal of Theory and Research*, 19, (2), 83-97.

Berzonsky, M.& Kuk, L. (2005). Identity Style, Psychosocial Maturity, and Academic Performance, *Personality and Individual Differences*, 39(1):235-247.

Çalışkan, B. & Mercangöz, B. (2013). Satisfaction and Academic Engagement among Undergraduate Students: A Case Study in Istanbul University, *International Journal of Research in Business and Social Science (IJRBS),* 2, (4), 84- 92.

Daneshniya, F. Zarabi, Sh.& Karimiyan, K. (2018). avoidance and, normative, informational of role The in anxiety social of prediction in styles identity student's science medical, *Journal of Research& Health, 8, (1), 32- 37.*

Dodge, E. (2015). Academic engagement of international students at community colleges: A culturally sensitive measurement model, *(Ph.D.),* Iowa State University.

Fearon, D. (2012). Identity Correlates of Academic Achievement: How Influential are Self, Academic and Ethnic Identity Statuses among College Students, (Ph.D.), Faculty of Baylor University in Partial

Ghadampour, E. Farhadi, A.& Naghibeiranvand, F. (2016). The relationship among academic burnout, academic engagement and performance of students of Lorestan University of Medical Sciences, *Research in Medical Education Journal* ,8, (2). 60-68.

Ghannad, S. Birgani, S. &Yailagh, (2017 Investigation of the Causal Relationship between Academic Motivation and Academic Engagement with the Mediating Role of Achievement Emotions and Academic Hardiness in Students, *International Journal of Psychology*,11, (1), 79- 97.

Hadi, I. (2018). University Engagement and its relationship to future anxiety among students of the College of Basic Education, *Journal of Arts, Letters, Humanities and Sociology,* (32), 261-280

Hassaskhah, J. Khanzadeh, A. & Zade, S. (2012) The Relationship between Internal Forms of Engagement (Cognitive-Affective) and Academic Success across Years of Study. *Issues in Language Teaching (ILT),* 2. (2), 251-272

Hejazia, E. Lavasania, M. &Mazarei, F. (2011). Individual characteristics, identity styles, identity commitment, and teacher's academic optimism, Procedia Social and Behavioral Sciences, (15), 646–652.

Jenaabadi, H. &Dehbashi, A. (2014). Investigating the Role of Identity Styles in Predicting Responsibility and Academic Self-regulation of Third Grade Male High School Students in Zahedan, *International J. Soc. Sci. & Education*, 4, (4), 969- 977.

Kim, H. Hong, Ah. & Song, H (2019). The roles of academic engagement and digital readiness in students' achievements in university e-learning environments, *International Journal of Educational Technology in Higher Education*, 16, (21), 1-18.

Mahasneh, A. Al-Alwan, A. & Al-Azamat, O. (2019). Academic Engagement and its relationship to the goal orientations of university students, *Jordanian Journal of Educational Sciences*, 15, (2). 149-166.

Mameli, C., & Passini, S. (2017). Measuring four-dimensional engagement in school: A validation of the Student Engagement Scale and of the Agentic Engagement Scale. TPM-Testing, Psychometrics, *Methodology in Applied Psychology*, 24(4), 527–541.

Mehdinezhad, V. (2011). First Year Students' Engagement at the University, International Online Journal of Educational Sciences, 3(1), 47-66.

Mohamed, H. (2019). Self-efficacy and its relationship to university Engagement among university students, *Journal of the Psychological Research Center*, 30, (2), 197-250.

Pilotti, M. Anderson, S. Hardy, P, Murphy, P. & Vincent, P. (2017). Factors Related to Cognitive, Emotional, and Behavioral Engagement in the Online Asynchronous Classroom, *International Journal of Teaching and Learning in Higher Education*, 29, (1), 145- 153.

Presa, C. Martínez, E. Casares, V. Alonso, I. &Borrego, A. (2018). Burnout and engagement among university nursing students, *Enfermería Global*, (50), 142-152.

Rashedi1, M. Abolmaali, Kh. & Shaterian, F (2015). Prediction of Academic Engagement Components based on Personality Characteristics and Psycho-social Climate of Classroom among High School Students, *J. Psych. Beh. Stud.*, 3, (4), 127- 133.

Reeve, J.& Tseng, Ch. (2011). Agency as a fourth aspect of students' engagement during learning activities, *Contemporary Educational Psychology*, (36), 257- 267.

Rurci, F.& Human, S. (2018). The relevance of identity style and professional identity to academic commitment and academic achievement in a higher education setting, *Journal Higher Education Research & Development*, 37, (3), 620- 634.

Sani, A.& Rad, R. (2015). The Structural Model of Relationship between Informational Style, Achievement Goals and Cognitive Engagement, *European Online Journal of Natural and Social Sciences*, 4, (1),219- 228.

Soenensi, B. Berzonsky, M. Vansteenkiste, M. Beyers, W, & Goossens, L. (2005). Identity Styles and Causality Orientations: In Search of the Motivational Underpinnings of the Identity Exploration Process, *European Journal of Personality*, (19), 427-442..

Vaziri, Sh. Jomehri, F. &Farrokhi, N. (2014). Identity Styles and Sense of Coherence: the role of identity processing strategies in global orientation to life, *Bulletin of Environment, Pharmacology and Life Sciences*, 3, (1), .253-257.